

جهود جامعة الملك سعود في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإعداد وتدريب معلمها

د. حسن الشمrani ود. هشام القاضي

تتمتع المؤتمرات العلمية بجو علمي وأكاديمي متميز حيث تجمع أطراف الهم المشترك في وقت واحد وفي مكان واحد لتبادل الآراء وحضور النقاشات العلمية والاطلاع على آخر المستجدات في الحقل العلمي، إضافة إلى التعارف والتواصل بين هؤلاء المهتمين والمتخصصين لمزيد من التواصل العلمي اللاحق. ويأتي هذا المؤتمر الدولي السادس لصاحبة الجلالة ليوثق هذه العرى ويجمع هذه الجهود ويؤلف بين المؤسسات وأصحاب القرار، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

تستثمر هذه الورقة أحد أهم محاور المؤتمر وهو محور "اللغة العربية في الكليات والجامعات ومؤسسات التعليم العالي"، حيث تسلط الضوء على جهود جامعة الملك سعود التي حققت ترتيبها العالمي وقيمتها العلمية العالية، وتحديدًا على جهود معهد اللغويات العربية للتعريف بالبرامج الأكاديمية والتدريبية، خاصة أن عدداً كبيراً من المنظمات والمؤسسات والاتحادات والجامع والجمعيات المهتمة باللغة العربية في الميادين المختلفة مدعوة للمشاركة في المؤتمر بهدف التكامل والتعاون وتبادل الخبرات، وهو ما يحضنا في المعهد بوصفه مؤسسة مميزة ومنظمة في هذا السلك على المشاركة والتعريف بأهدافنا وبرامجنا ومبادراتنا.

اللغة والثقافة، ومديراً لمركز البحوث بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. اهتمامته البحثية تدور إجمالاً حول اللغويات التطبيقية، وتحديدًا تعليم اللغة العربية لغة ثانية مع التركيز على تعليمها وتعلمها بواسطة الإنترنت والأجهزة الذكية، بالإضافة إلى أعمال بحثية في القراءة الموسعة extensive reading ومفردات اللغة الثانية. سيرة ذاتية

٢- هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي أستاذ اللغويات التطبيقية المساعد بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، مهتم باللغة العربية وتاريخها وآدابها وتعليمها للعرب ولغيرهم. حاصل على ماجستير الآداب في اللغويات

عام. كما أن الاستعدادات جارية لإطلاق برنامج للدكتوراه في اللغويات التطبيقية، وتعليم العربية لغير الناطقين بغيرها.

السيرة الذاتية :

١- حسن بن محمد الشمrani، أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك في قسم تدريب المعلمين، معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، يشغل حالياً مدير مركز التدريب بالمعهد، والمشرف على مشروع العربية التفاعلية لغير الناطقين بها على الإنترنت. سابقاً: مدير برنامج العربية على الإنترنت واختبار العربية المعياري في الجامعة السعودية الإلكترونية. كما عمل سابقاً وكيلاً للتطوير والجودة، ورئيساً لقسم

إن جامعة الملك سعود ومعهد اللغويات العربية بالتبع يحفل بقفزة علمية وأكاديمية مؤخراً شملت الاهتمام بالجودة الإدارية ورفع المعايير الأكاديمية وصولاً إلى الارتقاء بالمرجات العلمية للطلاب. وبدا أثر هذا واضحاً في إنشاء وحدة التطوير الخاصة بالبرنامج اللغوي العام، وفي تدشين برنامج للماجستير في اللغويات التطبيقية، وآخر للماجستير في مهارات تعليم اللغة العربية لغة ثانية. بإزاء ذلك فقد أنشأ المعهد مركزاً خاصاً للتدريب اللغوي ليستفيد من المصادر البشرية والطاقات العلمية والتدريبية التي يحفل بها في تقديم الخدمات اللغوية مباشرة للمستفيدين. ومع أن المعهد ينوه ويستقبل الطلاب والطالبات والمتدربين والمتدربات في هذه البرامج الأكاديمية والتدريبية كل

والأجنبية، طرق البحث في اللغويات التطبيقية، إشكالات الترجمة إلى العربية، استخدام التقنية في تعليم اللغات والبحث فيها وفي آثارها اللغوية، أثر الأنساق الاجتماعية في التكوين اللغوي، الازدواج اللغوي، والشائبة اللغوية.

واللغويات في المملكة المتحدة ٢٠١٢، وعضو مجلس معهد اللغويات العربية، متخصص في اللغويات التطبيقية (أنظمة الكتابة في اللغة الأولى والثانية). الاهتمامات البحثية تدور حول أنظمة الكتابة وتاريخها، الدرس المقارن بين اللغات الحديثة، الكفايات اللغوية، مقاربات تعليم اللغات الثانية

التطبيقية وتدرّس اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها Applied Linguistics and TESOL وعلى درجة الدكتوراه في أنظمة الكتابة من جامعة نيوكاسل في بريطانيا. عضو في الرابطة العلمية للغويات والتعليم بنادي نيوكاسل السعودي ٢٠١٠. وعضو الجمعية العلمية للتعليم